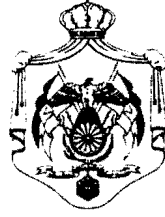


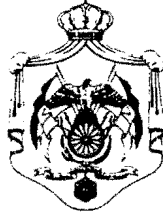
PERMANENT MISSION OF  
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN  
TO THE UNITED NATIONS AND  
OTHER INTERNATIONAL ORGANIZATIONS



Rennweg 17/4, A-1030 Vienna  
Tel: +43 1 405 10 25  
Fax: +43 1 405 10 31  
E-mail: [info@jordanembassy.at](mailto:info@jordanembassy.at)  
[www.jordanembassy.at](http://www.jordanembassy.at)

كلمة وفد المملكة الأردنية الهاشمية

المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية



سيدي الرئيس،،،،،

يسعدني باسم المملكة الأردنية الهاشمية أن أتقدم منكم بخالص التهئة بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وأن أتمنى لكم وللسادة أعضاء المكتب المنتخبين النجاح والتوفيق في مهامكم خلال الدورة الحالية التي يزخر جدول أعمالها بالعديد من المواضيع والمسائل الهامة. كما أتقدم بالشكر من سعادة السفير المغربي الدكتور عمر زنيبر رئيس الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام لليونيدو وأعضاء المكتب على الجهد الكبير الذي بذلوه.

واسمحوا لي بتوجيه أحر عبارات التهئة للسيد كانه يومكيلا لإعادة انتخابه مديراً عاماً لمنظمة اليونيدو والشكر والثناء والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلها خلال توليه الولاية الأولى لإدارة منظمة اليونيدو والتي أسفرت عن نجاحات وإنجازات حقيقية وملموسة على عدة أصعدة، كارتفاع قيمة انجازات التعاون التقني، وتعزيز تنفيذ البرامج، وتحسن حالة الميزانية والوضع المالي للمنظمة، إضافة إلى إنشاء شركات استراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات دولية بما فيها منظمة التجارة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

إن هذه المنجزات ما كان لها أن تتحقق لولا ما أبداه السيد يومكيلا من قدرة على الإدارة والقيادة ومن حماس والتزام بعملية الإصلاح بغية زيادة فاعلية المنظمة وكفاءتها. كما أن هذه الانجازات ما كانت لتتحقق أيضاً دون تعاون الدول الأعضاء وتفاعلها ودعمها لجهود الإصلاح، انطلاقاً من قناعتها بالدور الهام الذي تلعبه المنظمة في التنمية الصناعية.

سيدي الرئيس،،

إن المملكة الأردنية الهاشمية تقدر للمنظمة ما تقدمه من دعم لقطاعها الصناعي من حيث بناء القدرات وتعزيز القدرة التنافسية واستقطاب الاستثمارات وتشجيع مساهمة القطاع الخاص، الأمر الذي ينسجم مع أولويات الحكومة وأهدافها في هذا المجال. وهذا ما لمستته أثناء زيارتي إلى منظمة اليونيدو خلال شهر تموز الماضي، حيث أبدى القائمين على هذه المنظمة كل الترحيب والاستعداد لتقديم الدعم المطلوب إلى الأردن في كافة المجالات وإلى استعدادهم لتنفيذ المشاريع الاقتصادية المقترحة. ويعمل قسم التفتيش وبرامج الدعم الدولية في وزارة الصناعة والتجارة على التنسيق مع مكتب اليونيدو/ عمان حول المشاريع المقترحة لدعم الاقتصاد الأردني وتحقيق الأمن الغذائي ومنها: مشروع تطوير القطاع الخاص والهادف إلى تطوير قطاع الصناعات الغذائية ومكافحة الفقر ومشروع نظام التتبع والذي سيساهم في مساعدة الشركات الأردنية على دخول الأسواق الأوروبية ومشروع المسؤولية الاجتماعية للشركات والذي يهدف إلى تشجيع الشركات لتساهم في خدمة المجتمع المحلي ومشروع انشاء مركز للإنتاج الأنظف وكذلك تنفيذ مشاريع ريادية لتوليد الطاقة المتجددة للإغراض الصناعية في ضوء الاعباء المالية التي تمثلها كلف الطاقة المستوردة التي تصل لحوالي 20 % من الناتج المحلي الإجمالي.

إن الأردن يسعى إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تحسين قدرة الصناعات الأردنية على المنافسة عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج، ودعم دور القطاع الخاص، وتشجيع الصادرات من خلال توقيع العديد من اتفاقيات التجارة الحرة مثل اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية واتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية بهدف فتح أسواق جديدة للمنتجات الأردنية. وقد أبدت المنظمة التزامها بدعم التنمية الصناعية في الأردن من خلال زيارات المدير العام إلى المملكة، ومن خلال البرامج والأنشطة المتعددة التي يتم الإعداد لها حالياً مع مكتب اليونيدو في عمان.

وقد شهد التعاون بين المملكة واليونيدو تطوراً "حيوياً" تمثل في اختيار الأردن لاستضافة أحد المكاتب الفرعية المنشأة بموجب اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(UNDP) ، مما سيوفر منطلقاً لمزيد من التعاون ما بين اليونيدو والوكالات الأخرى العاملة في المملكة وإطلاق برامج صناعية أوسع على مستوى المنطقة. ويأمل الأردن في أن تتم ترجمة اتفاق التعاون مع UNDP إلى استقطاب موارد مالية لتنفيذ مشاريع مشتركة في المملكة.

إن المملكة الأردنية الهاشمية تتطلع إلى استمرار هذا التعاون الفاعل وتعميقه بما يخدم الأهداف المشتركة، مع التركيز بشكل خاص على دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصةً الريفية منها، وخلق فرص العمل ولا سيما في المناطق الريفية والنائية، وجذب الاستثمارات، وذلك بهدف تخفيض نسبة الفقر ورفع مستوى المعيشة.

ويأمل الأردن بأن يؤدي تنفيذ اتفاق التعاون مع UNDP وصياغة رؤية اليونيدو الاستراتيجية الطويلة الأمد إلى زيادة الحضور الميداني للمنظمة والى تركيز أنشطتها وبرامجها بما ينسجم مع الأولويات والأهداف الوطنية، وخصوصاً التركيز على موضوع مكافحة الفقر عن طريق زيادة الأنشطة الإنتاجية وعلى موضوع بناء القدرة التجارية.

ويدعم الأردن كذلك الاهتمام الذي توليه المنظمة لمبدأ الأمن الإنساني من خلال سياسة تقديم الدعم والمساعدة للدول الخارجة من الأزمات، ويأمل بأن يبقى هذا المبدأ عنصراً أساسياً في برامج المنظمة المستقبلية، كما يرحب الأردن بالأهمية التي توليها اليونيدو لترويج التعاون ما بين دول الجنوب، مما من شأنه تعزيز تبادل التجارب والخبرات في المجالات التي تهتم هذه الدول وتكامل تعاونها مع دول الشمال.

كما يرحب الأردن بتحريك اليونيدو في دعم قطاع الطاقة المتجددة والبيئة والصناعات الخضراء، وبهذا الصدد أود شكر اليونيدو على رعايتها الكريمة لمؤتمر المدن الرفيعة بالبيئة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط (Eco-cities of the Mediterranean) الذي عقد في الأردن خلال الفترة 19-20/2008 بالتعاون مع وزارة البيئة وأمانة عمان والذي ركز على جمع القطاعين العام والخاص للتباحث في القضايا الخاصة بتنظيم المدن بيئياً واستقطاب الاستثمارات الخاصة والتمويل من قبل القطاع الخاص وتمويل مشاريع في مجال البيئة النظيفة.

ويشكر وفد بلادي اليونيدو على رعايتها للعديد من المؤتمرات والمنتديات في هذا المجال ومنها منتدى التكنولوجيا النظيفة الذي عقد في المنامة في الفترة من 2 - 2009/2/4. والمؤتمر الدولي حول الصناعات الخضراء في آسيا الذي عقد في مانيلا في الفترة 9 - 2009/9/11، ومنتدى الطاقة المتجددة الذي عقد في المكسيك في الفترة 7- 2009/10/9:-

سيدي الرئيس،،،

أود في الختام أن أعيد التأكيد على ثقة بلادي بالدور الفاعل والحيوي لليونيدو في الآلية الاقتصادية الدولية، وعلى التزامنا بأهداف المنظمة وأنشطتها وتأييدنا لها. واغتنم هذه الفرصة لأتقدم باسم المملكة الأردنية الهاشمية من سعادة السيد كانه يومكيلا بالتهنئة على توليه الولاية الثانية لمنصب مدير عام لمنظمة اليونيدو وان أتمنى له ولزملائه العاملين في اليونيدو النجاح والتوفيق في مهامهم. اننا على ثقة تامة بأن ما يتمتع به السيد يومكيلا من مؤهلات وخبرات علمية وعملية سيسهم في دفع عمل المنظمة قدما" وفي البناء على ما تم التوصل إليه خلال السنوات الماضية من انجازات، نحو مزيدا" من العمل والجهد الهادف إلى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

وشكرا"